

أ.د. علي الشبل | التعليق على الفتوى الحموية (2 / 3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس ثالث تعليقي على الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الاسلام ابي العباس - 00:03:50

احمد ابن تيمية رحمة الله بلغنا الصبح العاشرة السلام عليكم نعم سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامكان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:11:52

قال قال المؤلف رحمة الله ثم هم هنا فريقان اكثراهم يقولون ما لم تثبته عقولكم فانفوه هم ثم هم هنا فريقان يعني الخلف من المتكلمين. الفريق الاول قدامه رقم واحد - 00:12:16

نعم نعم. ومنهم من يقول بل توقفوا فيه. وما هذا الفريق الثاني؟ الفريق الاول يقولون ما لم تثبته العقول والفريق الثاني يقولون توقفوا فيه نعم. وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون ومضطربون اختلافا اكثرا من جميع من على وجه الارض - 00:12:37

واليه عند التنازل. وصف لعقولهم انها مضطربة اي مغفرة الفريق الاول يقول كل ما نفاه العقل نفيه. الفريق الثاني اعقل شوي الو توقفوا كما خالف العقل فيه فينفي لان العبرة بالقياس - 00:13:09

والقياس ما علاقته بالعقيدة الاقي شتات انواع الاول يسمى القياس الشمولي وهو القياس المبني على عبارة كل فيها مقدمة قل كذا وكذا اذا كذا وكذا المقدمتين وبهذا نتيجة وهذا لا يصح - 00:13:35

ادرجه في العقيدة لانه لا يستوي الخالق والمخلوق في الفاظ التعميم النوع الثاني القياس تمثيلي وهو القياس الاصولي وهو الحق فرع باصل في الحكم لعلة جامعة وهذا يصلح ولا يصلح في باب العقيدة لانه لا يصح ان يلحق الفرع بالاصل - 00:14:06

المخلوق بالخالق او العكس الخالق بالمخلوق النوع الثالث القياس الاول يسمى بقياس المثل الاعلى. كما قال جل وعلا في اية نحن لله المثل الاعلى وهذا القياس هو كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجه - 00:14:38

الله اولى به لابد من هذا القيد لا نقص فيه بوجه من الوجود الولد للمخلوق كمال من حاجة المخلوق الى الولد لكنه كمال المنطوي على النقص. نقص الحاجة النوم في المخلوق كمال اللي ما ينام مريض - 00:15:08

ناقص فهو كمال المنطون على نقص فلما كان فيه النقص في وجه من الوجود تنزه الله عنه. تنزه عن النوم والستة وعن الولد والصاحبة قمة القاعدة كله ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من وجوه فالله اولى به - 00:15:35

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه هذا يسمى بقياس الاولى وقياس المثل الاعلى وهو الذي يطبق في حق الله وفي باب العقيدة. نعم ومنهم من يقول بل توقفوا فيه وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون ومترافقون اختلافا اكثرا من جميع من على وجه الارض - 00:15:59

توبوا اليه عند التنازع فارجعوا. فانه الحق الذي تعبدتم به وما كان مذكورا في الكتاب والستة مما يخالف قياسكم هذا او يثبت ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثراهم فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله لا - 00:16:26

تأخذوا الهدى منه لكن لتجتهدوا في تحريره على شواد اللغة ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام. نعم هؤلاء المؤولات ما لم تقبله عقولهم وقيساتهم اجتهدوا في تأويله يعتمدون على الشاذ من لغة العرب - 00:16:46

او على الكلام الوحشي يعني المستغرب على غرائب الكلام او ان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله وش التفويض

اللى عندهم تفويض المعنى والتفرير الذى عند السلف تفويض اىش - 00:17:11

الكيفية وشتان ما بينهما فان تفويض المعنى معناه تجهيل الوحي وتجهيل المتكلم كيف يجعل الله عز وجل شرعه بيانا وانتم تفظون معانيته ؟ لا نعلم معناه اذا اي بيان يكون في شرع الله وفي وحيه - 00:17:33

والله يقول في القرآن والسنة هذا بيان للناس نعم احسن الله اليكم. هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. وهذا الكلام قد رأيته صرح صرخ بمعناه قائل صرخ بمعناه طائفة منهم وهو لازم لجماعتهم لزوما لا مجيد عنه ومضمونه. نعم - 00:17:56

هذا الكلام يعني تأويل والتفسير صرخ به بعضهم كما اطلع عليه الشيخ وما صرخ به عبد الملك الجوني والد امام الحرمين في رسالته النظامية صرخ به ابو الحسن الاشاعري لما قال هو تبعه اصحابه الى ابن - 00:18:21

ابن البارقياني ان الاستواء فعل يفعله الله في العرش يسمى استواء هذا تفويض وهو لازم لاكثرهم وان لم يصرخ به البقية لازم قولهم لازم قولهم ذلك نعم ومضمونه يعني ملخص المضمون هنا بمعنى الخلاصة - 00:18:48

نعم. ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدي به في معرفة الله. وان الرسول معزول عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله وان الناس عند التنازع لا يردون ما تنازعوا به الى الله والرسول - 00:19:14

بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية والى مثل ما يتحاكم اليه من لا يؤمن بالانبياء كالبراهمة والفلسفه وهم المشركون والمجوس وبعض الصائمين. نعم وادى التفويض ان وحي الله - 00:19:30

ليس فيه هدى ولا بيان لانه لا يعلم معناه وكذا القول في حديث النبي عليه الصلاة والسلام طيب الله امرنا عند التنازع بالرد الى كتابه وسنة نبيه وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - 00:19:47

الى الرسول ما في رد هذى حقيقة قولهم اذا لم يرد الى الله رسوله وشو صار وش انتهي اليه لابد من محكم والمحكم ها هنا ما هو ؟ عقولهم كما كان اهل الجاهلية يفعلون - 00:20:05

ولهذا المشركون اسم الجنس على اختلاف شركهم فالعرب اشركوا مع الله اى شرکوا مع الله الاولىء والاحجار البراهمة هي اعلى طبقة من طبقات ال�نادكة اعلى طبقة البراهمة وادنى طبقة الشودر عندنا براهمة خلقوا من رأس الله والشودر - 00:20:25

خلقوا من قدمه او من فضلاه والفلسفه بانواعهم والصابئة والشيخ في الصابئة يزيد الصابئة الحرانية اهل الهيئة حكموا ماذا عقولهم فاورثتهم هذا الشرك اجتمع هؤلاء مع هؤلاء المشركين في عزل وحي الله والرد الى اقيستهم الفاسدة - 00:20:53

وعقولهم المريضة الكاسي به نعم. احسن الله اليكم. وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة. ولا يزيد لا يزيد الامر الامر الا شدة ولا يرتفع الخلاف به. اذ لكل فريق طواغيت يريدون ان يتحاكموا اليهم. وقد امرروا ان يكفروا بهم. وما اشبه - 00:21:23

هؤلاء المتكلمين يقوله سبحانه وتعالى الف لام ميم الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا من الطاغوت وقد امرروا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان - 00:21:47

اظلهم ضالا بعيدا. وقال سبحانه وادى قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنها صدودا. وقال سبحانه فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - 00:22:03

الله العظيم هذه الآيات في سياق فضح المنافقين الذين طلبو الهدى من غير وحي الله ايا كان هذا المطلوب منه سواء عقودهم خبراءهم وشفعائهم هدى غيرهم والمال هو الضلال والانفراد - 00:22:22

نعم فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب والى الرسول والدعاء اليه بعد وفاته هو الدعاء الى سنته عن ذلك وهم يقولون ان ان قصدنا الاحسان علما وعملا بهذه بهذه الطريقة التي سلكناها والتوفيق - 00:22:50

اين الدلائل العقلية والنقدية ؟ يقول نحن قصدنا في في سلوك طريق العقل ان نحسن وان ننزع الاحسان هنا بمعنى تزنيه الله لكن هل حصلوا من طريقتهم الكلامية والعقلية بتزنيه الله - 00:23:11

ها لم يحصلوا تزنيه الله ولا الاحسان ما الذي اورثتهم هذه الطريقة تجهيل الوحي تحرير كلام الله عن مواضعه بما يسمونه تأويلا وهو في الحقيقة تعطيل هذى الخلاصة كما قال المنافقون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - 00:23:29

الدرب واحد في اول فاقر افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا ظنه واعتقد انه حسن فان الله يذل من يشاء ويهدى من يشاء فلا

تدهى نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون - 00:23:56

نسأل الله العفو والعافية. نعم الله اليكم ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثراهم ادتهم دلائلهم العقلية هي حقيقتها شبهات والتباسات وتلبيسات لا تبلغ ان تكون دليلا - 00:24:19

نعم ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثراها عن طاغوت من طواعية المشركين او الصابئين او بعض ورثتهم الذين امرموا ان يكفروا بهم مثل فلان الذين امرموا ان يكفروا بهم مثل فلان وفلان او عما قال كقولهم بتشابه قلوبهم. هذا - 00:24:38

هذه النتيجة لا يصل اليها كل احد. عطاكما ايها يا شيخ الاسلام ملخصه هذه الشبهات وادتهم وقيستهم ما مصدرها؟ مصدرها طاغوت واحد تقديم العقل على شرع الله هذا الطاغوت لانه لما حكم - 00:25:04

العقل على وحي الله جعل وحي الله في محكم ما عليه تابعا لهذا العقل الفاسد اختلت الفاظهم المشرفون في الحجر شمس القمر الفلسفة الوجودية كما السمنية عند الهند المجوسية وهؤلاء قدموا - 00:25:26

عقول كبرائهم تشابهت ايش؟ قلوبهم اختللت من احبيهم ومسالكهم. نعم الله اليكم قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتهم - 00:25:52

تسنبها وقال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيهم. الاية. ولكنهم هم الان - 00:26:12

ردوا الى العقول والله امرنا ان نرد الى اين الى الكتاب الحق والى الرسول فهذا مفرق الطرق وهو مجمع طرائق اهل الایمان وهذا تعظيمهم للنص. تعظيمهم للدليل واولئك تعظيمهم للعقل. حتى جعل جعلوا العقل طاغوتا - 00:26:32

صرفهم عن المذهب الحق الى المذهب المبتدع الباطل والذالم الشيحي يؤخذ على لوازم هذه المقالة اي مقالة تقديم العقل على النقل التي اورثت هذا هذه النتيجة ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحد. نعم - 00:27:02

ولازم هذه المقالة ان لا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازع بانا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون انه الحق الذي يجب اعتقاده. لم يدل عليه - 00:27:26

نعم غاية المتخاذل اي المتكلف - 00:27:46

في الحذلة التي هي طريقة المتعلم المتشدق وهم الذين حذرناهم نبينا عليه الصلاة والسلام والمتخاذل مدعى الحذلة الحصافة مثل ما تسمون فلام متفلس يكثر الكلام بس يبي عمي القضية طريقة هذا المتخاذل غاية ما فيها - 00:28:02

انه يستنبط الدليل العقلي من قوله ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سمي؟ هذى بينها الله باوبة عبارة اذا ما نحتاج انا نقول ان قيل كذا فكذا وان قيل كذا نرتب مقدماتهم من النتائج - 00:28:30

في القرآن الاصلة العقلية الواضحة باسهل عبارة اوضح اسلوب اي نعم الله اليكم. قال المؤلف قال المؤلف رحمة الله وبالاضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا - 00:28:45

فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سمي؟ لقد ابعد النجعة وهو اما النجعة النجعة وبعد الطريقة والعلم نوعان علم ضروري وهو المسمى عند الشيخ وقد علم بالاضطراب طيب العلم الظوري الفطري - 00:29:03

يسمى عندهم بالعلم البدهي ان الله على عرشه فمن ذهب يتكلف بعقله ان الله ليس على عرشه وانما في كل مكان او ان الله لا داخل عالم ولا خارجه فان هذا من افضل الباطل - 00:29:27

ومن التكليف البين في اخراج كلام الله عن معناه وتحريف الكلم عن مواضعه اما لفظا واما معنى نعم لقد ابعد النجعة وهو اما منقس واما مدلس. لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. ولازم هذه المقالة ان يكون - 00:29:45

الناس بلا رسالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصلاحهم. خيرا خبر يكون وترك اسمها يعني لازم هذى المقالة ترك الناس بلا

وحي احسن لهم لان الوحي ما زادهم الا - 00:30:09

تعمية فاديليس تليس والغافس فكيف يكون بيانا؟ وكيف يكون هدى وكيف يكون الوحي شفاء لما هذى لوازم. والعبرة يا اخواني في الحكم على المخالف الا تؤاخذه باللازم فتحكم عليه به - 00:30:29

لان هذا اللازم قد لا يتصوره ملازم الكفر لكن لا يلزم من ذلك ان يكون هو بنفسه كافر بوجود مانع الجهل او التأويل او الخطأ نعم ولازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم. لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد - 00:30:53

وانما الرسالة زادتهم عميا الرسالة وانما الرسالة زادتهم اما وضلاله. يعني الوحي ما زاده الخير ليس عليهم اذا كان يحتاج الى تأويل وتحريف وصرف الكلام عن انواع تأويلات وحشى الكلام وغريب اللغة وشذاذ القوال - 00:31:21

وانما الرسالة زادتهم عمما وضلاله. يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول يوما من الدهر ولا احد من من سلف الامة هذه الاية والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. ولكن اعتقدوا الذي تقتضيه مقاييسكم. او اعتقدوا كذا وكذا - 00:31:52

انه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. او انظروا فيما او انظروا في فيها فما وافق قياس عقولكم فقط وما لا تتوقف فيه اذا هذا يلزمهم هل قال الرسول مرة او احد من الصحابة او السلف - 00:32:13

ما وافق العقل نقبله. ما وافق القياس نأخذه وما خالفه الا نأخذه ما قالوا ولا مرة واحدة ثانيا نأخذ باي قياس مقاييس ولا قياسك ولا بقياس الثالث؟ قياس متعدد - 00:32:33

ولهذا ان بنى دينهم على الجدل وعلى جاء رجل للامام مالك قال يا ابا عبدالله تعال اناظرك قال فان غلبتك قال اتبعك قال فان غلبتني قال تتبعني قال فان جاء اخر فغلبنا قال نتبعه - 00:32:54

قال ابو عبد الله الامام مالك لله درك اذهب يا هذا فانك قد ضيغت دينك ضايع انت عندنا الوحي الكلام بين الواضح العربي كتابا وسنة تخليه وندور زبناء في الافهام - 00:33:20

ومكاسب العقول ثم العقول ما هي بواحدة. العقول مضطربة نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. فقد علم - 00:33:38

ما سيكون ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله. وروي عنه انه قال طيب اخبرنا عن الافتراق وعلم انه سيقع الافتراء. واحبنا عن المنجى - 00:33:55

في حديث الافتراق كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. في رواية هم الجماعة رواية كانت هم السود الاعظم - 00:34:13

وقال في حديث الافتراق الاخر حديث العروض ابن سارية اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد ابدا كتاب الله وفي رواية حديث العرياض فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم - 00:34:24

بسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. كتاب الله يشمل ماذا سنة لان السنة من كتاب الله الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يبين للناس ما نزل اليهم اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:34:42

وروي عنه انه قال في صفة الفرقة الناجية هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وروي عنه يعني في حديث الافتراق وحديث الافتراق يا اخواني جمعت طرقه - 00:35:01

وقد رواه عن النبي عليه الصلوة والسلام ثمانية عشر صحابيا. اذا هو متواتر الى قوله كلها في النار الا واحدة ثم تأتي الروايات بعد ذلك متفاوتة نعم الله اليكم. فهلا قال من تمسك بالقرآن او بدلالة القرآن او بمفهوم القرآن او بظاهر القرآن في باب الاعتقادات - 00:35:16

فهو ضال وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحده المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة في هذه المطالع وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين. ما هي الذي نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين - 00:35:41

مقالات الظلالة وهذه اشارة من الشيخ الى علم مهم وهو علم المقالات والفرق اول ما ظهر من المقالات ماذا الخوارج وقابليتها بدعة الروافض ثم ظهرت القدرة نفاة القدر في اخر عهد الصحابة - 00:35:59

البصرة وعلى رأسهم معبد بن خالد الجهني ثم غيلان الدمشقي اللذان قتلا كفرا وردة ثم ظهر في عهد التابعين المعتزلة. في عهد الحسن البصري في المئة الثانية في اثنائها ظهرت الجهمية - 00:36:24

الجهة اللي هو صفوان السمرقندی اذا الاصول هذه المقالات ظهرت في اواخر عهد التابعين لكن انتشرت وفشت بعد القرون الثلاثة المفضلة نعم الله اليكم ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخذ عن تلامذة اليهود والمرشكين وضلال الصابرين. اذا ما - 00:36:46

التعطيل مأخذ من هؤلاء الضلال اليهود عطلوا لما نفوا عن الله اليد وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قالوا ان الله تعب استراح يوم السبت اذا وصف الله بالنقائص وهي تعطيل الله عن الكمالات - 00:37:18

ومصدرها الثاني واصل الصبية ملاحقة مصدرها الثالث الوجوبيا هذا الخليط العفن اورث التعطيل الذي قلنا ان اساس وجنته من الفلاسفة يشمل فلاسفة الغريب فلاسفة الاليونان فلاسفة الصابية اليهود النصاري ماذا؟ ممثلة - 00:37:46

الطاافية السمنية في الوجودية في الهند المجنوس وام التعطيل من هي الجهمية بنتها الكبرى المعتزلة بناتها الثلاث الصغار شاعرة وما تربدية وصفاتية. نعم الله اليكم قال المؤلف رحمة الله فان اول من حفظ عنه فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله سبحانه وتعالى ليس على العرش - 00:38:19

حقيقة وان معنى استولى بمعنى استولى ونحو ذلك هو الجعل واخذها عنه الجهم بن صفوان. اول من عرف عنه هذه المقالة عند المسلمين. والا عرفت المقالات التعطيل عند غيرهم من قبل - 00:38:55

لكن اول من قال ان الله ليس على عرشه وان الله استولى على العرش واول ما عرفنا عنه التعطيل هو الجعد ابن درهم والذي قتله من خالد بن عبد الله القسري - 00:39:14

في اضحية في عيد الاضحى عام ثلاث وعشرين ومئة تلقى عن الجعد الجاهمة وقتلها سلمة بن احوز بعدها بست سنين عام ثمان وعشرين ومئة نسب المذهب الى الجهم ليش لم ينسب الى الجعد - 00:39:36

لان الجهم ناشره ومذيعه ولهذا ابن القيم في النونية وش يقول تغزل في معشوقته ومحبوبته حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفضل ذاك منك يدان ان وقاضي الحسن نفذ حكمها - 00:39:57

ولذا اقر بذلك الخصمانت شهود الوصول تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى قوله ورقة على الصفا ثم تيممت هنالك للمحب العالي من هذه المعشوقة والحبيبة اللي تغزل بها ابن القيم في مقدمة النونية - 00:40:20

ها يا محمد تبها قحطانية ولا ختعمية ها من هذه المعشوقة يلا اللي يجاوب له جائزة تكتم ما هنا جواب لانكم لا تقرأون يا اخواني هذه المعشوقة والمحبوبة هي العقيدة السلفية - 00:40:44

هي التي يتغزل بها ابن القيم لم يتغزل بناقة او باطلال او بسعاد او بمنى او روان ورشي كما عند التالي تغزل بالعقيدة لانه قال ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان - 00:41:14

صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان ولاجل ذا ضحى بجعد علي دول قصري يوم زبائح القریبان اذ قال اي الجعد اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الظحية كل صاحب سنة - 00:41:39

للله درك من اخي قرباني نعم فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله سبحانه وتعالى ليس على العرش حقيقة وان معنى استولى بمعنى استولى ونحو ذلك هو الجعد - 00:42:05

درهم واخذ عنه ناشرو جهم بن صفوان واظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه. وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته بن سمعان عن ابان عن ابان بن سمعان ما تكون اباني يزعل عليك ابن مالك - 00:42:23

وتؤدي ابان للبنك ما يصرفها يقول ممنوعة من الصرف. رح حدد البيانات ابانا ابن سمعان. عن ابانا بن سمعان اخذها ابان عن طالوت بالاخ لبيب بن العاص عن ابن عن طالوت ابن اخت لبيب ابن العاص - 00:42:43

اذا اسنادا مظلوم من بيان ابن سمعان الى طالوت اليهودي الى خاله لبيب بن العاص الذي سحر النبي عليه الصلاة والسلام هذا معنى

قول عن ضلال اليهود والنصارى والصابئة والمجوس - 00:43:06

نعم واخذها طالوت من نبيذ بن الاعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الجعد بالدرهم هذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة وال فلاسفة. اين حران - 00:43:26

ها ها شمال الشام الشامل القطب وانت في شمال الشام الى القطب الشمالي ها مدري وش تقولون نعم حران هي في بلاد ديار بكر قرية من دارين قريبا من ارض الروم - 00:43:44

حران هذه كان فيها اخلاط من الاصحاب الهياكل والمجوس الفلسفه ومنهم الجعد ابن درهم نعم الله اليكم وكان الجعد بالدرهم هذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة وال فلاسفة. بقايا اهل دين نمرود - 00:44:13

الكمعانيين الذين صنف بعض المتأخرین في سحرهم ونمرود هو ملك الصابئة الكلدائیین كما ان کسری ملك البرص النمرود اسم لكل من ملك على صابئة عباد الهياكل والنجمون ولهذا النمرود راح يدور الله في العلوم - 00:44:39

لأنه يدعی الملك انا لي ملك هو الذي حاج ابراهيم في ربه الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك الاية في البقرة وكل من ملك على الصابئ يسمى نمرود - 00:45:05

وكل من ملك على الفرس سمي کسری وكل من ملك على الحبشه يسمى نجاشي وكل من ملك على الروم يسمى قيصر ومن ملك على القبط سمي مقوقص فهو لاء هم اهل التعطيل - 00:45:21

الذی يتلقی منہم هذا المذهب الخبیث الردی الله اليکم ونمرود هو ملك الصبیة الفلتانیین المشرکین كما ان کسری ملك الفرس و المجنوس وفرعون ملك مصر النجاشی ملك الحبشه وبطل اليونان ملك اليونان بطليموس اسم لمن ملك على اليونان - 00:45:50 اي نعم وقيصر ملك الروم هو اسم علم فکانت الصابرة هذا القيصر الذي كلمه الذي خاطبه النبي عليه الصلاة والسلام على النصارى وش اسمه من محمد رسول الله الى من - 00:46:14

هرقل اسمه هذا القيصر اسمه هرقل لك اسم قيصر اسم جنس يشمل اکثر من واحد نعم فكانت الصابئة الا قليلا منہم اذ ذاك على الشرک وعلماؤهم هم الفلسفه الا قليلا منہم من الصابئة. هذا القليل هم - 00:46:32

زعموا اتباعا لنبي الله يحيى وهم الباقيون الان في جنوب العراق ووسطة صابئة المندائية وهم قلة الحروب والفتنه هربوا الى اوروبا وامریکا نعم الله اليکم. فكانت الصبیة الا قليلا منہم اذ ذاك على الشرک وعلماؤهم هم الفلسفه وان كان الصابر قد لا يكون مشرکا. فالمؤمن - 00:46:51

بالله واليوم الاخر كما قالت كما قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجر عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون - 00:47:26

النصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لكن كثيرا منہم او اکثرهم كانوا کفارا كررت الاية مرتين موجودة عندي يا شیخ ها؟ موجود عندي. ما انتبهت لها - 00:47:46

لا موجودة عندك موجودة عندك ما هي بعندی ما انتبهت انه کرر الاية مرتين هذا من النساخ هذا الموضع الذي فيه الصابئة المؤمنون اي تركوا الدين الذي عليه المشرکین الدين الذي عليه المشرکون تركوه - 00:48:01

ولهذا يأتي الصابئة في القرآن في موضعه في موضع مدح الله من امن من اليهود والنصارى ومن الصابئة لان من الصابئة من ترك دینہم الى دین الایمان - 00:48:24

ثم حرروا فانتسبوا الى يحيى نبذوا شركا ووقعوا في تکذیب النبي عليه الصلاة والسلام محمد نعم لكن كثيرا منہم او اکثرهم كانوا کفارا او مشرکین. كما ان کثیرا من اليهود والنصارى بدلو وحرفوا وصاروا کفارا او مشرکین - 00:48:40

فاولئک الصابرون الذين كانوا اذ ذاك كانوا کفارا او مشرکین وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل هذا يعطينا الكواكب يعتقدون ان الله حل بنا حل بالزهرة في عطارد المريخ النجمون - 00:49:01

يا بؤيا الهياكل عليها وعلى حركاتها طيب هؤلاء بها المشرکون من المجنوس باسم الله للنصارى ولا للیهود هم الاکثر عطل الله عن

صفاتهم امنوا بالله على اختلاف اسمائهم له لكن ليس له صفات - 00:49:23

اذا التعطيل مأخذ من هذه هذه الثقافات المحرفة نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله ومذهب النفاة من هؤلاء تحته هذا ومذهب النفاة في من هؤلاء انه ليس له الا صفات سلبية او العالم ولا خالدة ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محابي - 00:49:50
ولا جوهر ولا عرب ولا متحيز ولا جسم هذا اسمه الصفات السلبية النفي وهناك والله عن الكمال ولم يثبتوا له شيئا الا السلوك وهو النافي. نعم انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او منها وهم الذين بعث اليهم ابراهيم الخليل صلي الله عليه - 00:50:18
لهم الا صفات سلبية عرفناها او ايش ؟ اضافية اكبر من كذا او اصغر من كذا او مركبا بينهما مركب انه ليس داخل العالم ولا فوق العالم مركب بين هذا وهذا - 00:50:44

طريقة القرآن اثبات ما اثبتته الله لنفسه من الاسماء والصفات على وجه يليق بالله من الكمال واثبات ما اثبتته النبي عليه الصلة والسلام اعرف الخلق بالله من الاسماء والصفات على ما يليق بجلال الله من السماء - 00:51:09

اثباتا بلا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل نعم يقول المؤلف رحمة الله فيكون الجعد قد اخذها عن الصابئة الفلاسفة وكذلك ابو نصر الفهراوي دخل عن فلاسفة ابو ناصر الفارابي يسمونه المعلم ايش - 00:51:28

اول فيلسوف الاول عند المسلمين واخذ مذهب الفلسفة حران وعن الاغريق وابو نصر الفارابي مشهور بالموسيقى مع ما عنده من الزندقة مع ما عندهم من اين من الزندقة نعم وكذلك ابو نصر الفارابي دخل واخذ عن فلاسفة الصابئين تمام فلسفته واخذها الجهم ايضا. فيما ذكره الامام احمد - 00:51:52

وغيري لما ناظر السنوية لا. نعم انت الحين في اي نص رجعت بعد اي نصر في من الجهم اخذها الجهم واخذها هذه نقطة من جديد واخذها اي التعطيل الجهم والا ما له علاقة بالجهم - 00:52:28

والفارابي. علاقتها المصدر الواحد واخذها الجهم عن الجعد نعم واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره. لما ناظر السنوية طائفة السنوية وهم فلاسفة الوجودية من الهند اي نعم لما ناظر السنوية بعض فلاسفة الهند وهم الذين يجهدون من العلوم وبأس والجنسيات - 00:52:53

فهذه اسانيد جهم ترجع الى اليهود والصابئين ولها لقالت السنوية الجهم. ربك لتعبد يا جهل. رأيته ؟ قال لا قالوا شممته سمعته لمسته لانهم لا يؤمنون الا بالمحسوسات ولها المذهب الوجودي يقوم على هذا المعنى على المحسوس - 00:53:23

روحك اللي في جنبك حسيتها ذقتها سمعتها شفتها بعينك يلزم ذلك ان ينكر روحه فبقي اربعين يوما في بيته من هو ؟
الجهم يدور ربه مضيئه مدة النفاس اللهم لك الحمد - 00:53:49

ثم خرج على الناس يقول انا اؤمن برب لا صفات له هذا التعقيم الذي هو خلاصة زملائي الامم الكافرة وال fasade قبلنا هذا اسناد التعطيل اللهم لك الحمد. اسناد مظلم فهذه اسانيد جهم ترجع الى اليهود والصابئين والمشركين وال فلاسفة الضالون. هم اما من الصابرين واما من - 00:54:10

مشركين ثم لما عربت الكتب الرومية واليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء. مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشياهم. ولما كان في حدود المئة الثالثة انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها - 00:54:40
مقالة الجهمية بسبب مقالة الجهمية. الجهمية لا بد من اظهار انا ما احب الاخفاء ولا الادغام اظهروا الكلام نحسبها من عندنا الجهمية
لان جههما هو الذي نشر وادع هذا المذهب - 00:55:02

مذهب التعطيل وهي التي ذمتها السلف والفوا فيها ووقفوا لها الموقف الواضح القوي نعم انتشرت هذه المقال التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية. بسبب بشر بالغيث الماليسي. المرسي وطبقته وكلام الانمة مثل ما لك وسفيان بن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض - 00:55:36

الانمة الكبار في المئة الثانية في النصف الثاني من المئة الثانية وقفوا لها تصدوا لها نعم وغيرهم كثير في ذمهم وتضليلهم. وهذه التأويلات الموجدة اليوم بایدی الناس مثل اکثر التأولیات اليوم. اي يوم - 00:56:07

في زمان شيخ الاسلام وقبله ورثتها عن الجهمية المعتزلة او ورثتها الاشاعرة والماتوريدية والصفاتية كلها تدور على التعطيل اي نعم ايش ايش يسمون التعطيل ها؟ يسمونه تأويلا. نعم مثل اكتر التأويلات التي ذكرها ابو بكر بن فورك. ابن فورك. في كتاب التأويلات وذكرها تأويل - 00:56:28

القرآن ومختلف الحديث. نعم وذكرها ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي في كتابه الذي سماه تأسيس التقديس. نعم تأسيس التقديس يسمى ب أساس التقديس هذا الذي نقده شيخ الاسلام في اي كتاب - 00:57:01

بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية وكذلك التأسيس اضحي نقضه. اعوجوبة للعالم الرباني وكذا اجوبة له مصرية في ست اسفار كتبن سمان واقرأ كتاب العقل والنقد الذي ما في الوجود له نظيرًا ثانى - 00:57:20

هذه بوصة ابن القيم لمؤلفات شيخه ابن عباس ابن تيمية نعم ويوجد كثير منها في كتاب خلق كثير غير هؤلاء مثل ابي علي الجبائي الابي ابي علي الجباء هو شيخ ابو الحسن الاشعري. لانه زوج امه - 00:57:51

وبقي الاشعري اربعين سنة على مذهب عبد الوهاب الجبائي ابي علي حتى نزعه في البصرة كما ينزع ثوبه بعد صلاة الجمعة وترك مذهب الكلة بمعزلة الى الكلابيين ثم ترك القلابية الى طريقة اهل الحديث - 00:58:13

وبقي عليها ثلاث سنوات او اكتر بقليل نعم وعبد الجبار بن احمد الحمداني وابي الحسين البصري وابي الوفاء بن عقيل وابي حامد الغزالى وغيره. الغزالى هؤلاء درجة فيهم هذه المقالات التعطيل - 00:58:34

نعم هي بعينها تأويلات بشر المرسيي المرسيي ما ظبطناها لك او تنسى ما ظبطنا نسينا ما كلينا الله يهديك نعم التي ذكرها في كتابه وان كان قد يوجد في كتاب بعض هؤلاء رد التأويل وابطاله ايضا و لهم كتاب - 00:58:55

قد يوجد في كتاب بعض هؤلاء رد التأويل وابطاله هذا من انصاف الشيخ لهم ما ظلمهم عند ابن عقيل رده للتأويل لكن ليس رده من كل وجه اي نعم فانما بينت ان عين تأويلاتهم هي عين تأويلات قشر المرسيي. وبدل على ذلك كتاب الرد الذي صنفه عثمان بن - 00:59:19

احد الائمة المشاهير في زمان البخاري صنف كتابا سماه رد عثمان بن سعيد على الكاذب على الله في التوحيد حکى فيه هذه التأويلات اعيانها عن بشر المرسيي بكلام يقتضي ان المجلس اقعد بها واعلم بالمنقول والمعقول - 00:59:44

من هؤلاء المتأخرین الذين اتصلت اليهم من جهته يعني انتقلت ووصلت اليهم تأویلات قشر المرسيي وغيره مع انه اقعد منهم هي اکثر تقعید وتأصیل من هؤلاء التالین ابو الحسین الطبری - 01:00:08

ثم ابو الوفاء ابن عقيل ابو حامد الغزالی والقشیری ثم من بعده نعم احسن الله اليکم ثم رد ذلك عثمان بن سعيد بكلام اذا طالعه العاقل الذکی علم حقيقة ما كان عليه السلف - 01:00:30

بين له ظهور الحجة بطريقهم وضعف حجة من خالفهم. طريقهم طريق من طريق السلف وضفت حجة من خالفهم طريقهم هو منهج السلف لاحظوا يكررها شیخ الاسلام طریق السلف طریق السلف - 01:00:48

ولم يقل فهم السلف. لان الفهم وین؟ في الذهن انما ذكر طریقة منهج السلف نعم الله اليکم ثم قال المؤلف ثم اذا رأی الائمة ائمة الهدی قد جمعوا على ذم المریسیة واکثرهم کفروهم او - 01:01:10

وعلم ان هذا القول الساری في هؤلاء المتأخرین هو مذهب المجلس تبین الهدی لمن يريد الله هدایته ولا حول ولا قوی الا بالله نعم اذا المذاہب هؤلاء المتكلمين ترجع الى - 01:01:28

قول المریسی والمریسی اخذها عن الجهم. والجهنم اخذها عن الجعد. والجعد اخذها عن بیان ابن سمعان عن ابن اختی عن لبید واخذها ايضا الجهم عن الجعد والجعد عن فلسفۃ فران - 01:01:48

اذا اسنادها وهي التي جرت على المسلمين الولیات الفساد الاعتقادی بما اورثته من المذاہب والمدارس الكلامية المختلفة نسأل الله العفو والعافية. اذا هذا کلام الخبیر بهم ینقله شیخ الاسلام - 01:02:08

عن بشر عن اه عثمان ابن سعید الدارمی وعن غیره وینصت هؤلاء في بعض المتأخرین عندهم رد لهذه البدع نقف عند هذا الموضع

ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم الهدى والسداد. وان يعيذنا واياكم من - 01:02:29

میلات الفتن آا الاخوان لهم رغبة في كلمة مختصرة عن بفضل تحقيق التوحيد التحذيري من ظده ويقبح في اصله او في كماله
الواجب نلخصها لكم في هذه الدقائق فاقول ان الحمد لله - 01:02:49

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 01:03:18

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه من سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. اما بعد
فان توحيد الله جل وعلا هو الذي - 01:03:37

ينبني عليه الدين الصحيح فان الدين ينبني على قاعدة واساس متبين اذ انبني على توحيد الله فهذه قاعدته واساسه صحيح وان
انبني على غير دين الله فان بناءه ينهار من ظن ان الدين ينبني على الاخلاق - 01:03:55

او التعاملات او الطباع او المذاهب الفلسفية والكلامية فدينه هيار وبناؤه ساقط لا محالة اساس الدين وقاعدته توحيد رب العالمين
بانواعه الثالث والربوبية دالة على الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات مستلزم بالهية الله وعبوديته - 01:04:17

والاهمية التوحيد سبعة امور الامر الاول انه الذي لاجله خلق الله المكلفين والدليل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم
من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 01:04:50

رزاق اسم. ذو القوة المتين اسم يستلزم ان يعبد هذا الرزاق القوة المتين لهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدونني الاهمية الثانية للتوحيد انه لاجله ارسل الله - 01:05:15

الرسل الرسل بماذا بعثوا التوحيد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت الاية في النحل. في سورة الانبياء
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه - 01:05:41

ايش انه لا الله الا انا فاعبدونني الاهمية الثالثة لاجله انزل الكتب المنزلة ونعلم منها خمسة صحف ابراهيم صحف موسى وهي
التوراة والزبور على داود والانجيل على عيسى والمهيمن عليهما - 01:05:59

الناسخ لها القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لما نزلت كتب الله التوحيد الاهمية الرابعة والخامسة الرابعة لاجل التوحيد اقام
الله الدنيا والآخرة فالدنيا دار عمل به في التوحيد - 01:06:21

والآخرة دار جزاء عليه ان اقامه اثيب وان لم يقمه عوض الاهمية السادسة خامسا انه لاجل التوحيد قامت سوق الجهاد في سبيل الله
لماذا شرع الجهاد هل شرع لقتل الناس واراقة دمائهم - 01:06:42

او استحلال اراضيهم واموالهم وبلدانهم لا انما اقيم الجهاد لاقامة توحيد الله ولهذا قال الصحابة والتابعون جئنا نخرج العبادة من اين
من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة - 01:07:08

امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وهن الاهمية السادسة ان التوحيد به عصمة الدم والمال حديث ابن عمر وابي
هريرة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 01:07:32

وانى رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحساب على الله عز وجل الاهمية السابعة التوحيد لاجله
خلق الله الجنة والنار الجنة دار كرامة للموحدين والنار - 01:07:53

دار خزي وعذاب للمنحرفين في توحيده اذا علمنا اهمية التوحيد وجب علينا ان نهتم به ونجله ونعظمه وان يكون اهم واسمى ما
عندك ايها المؤمن تحافظ عليه اعظم ما يقبح بالتوحيد - 01:08:15

هو اعظم ما نهى الله عنه وهو الشرك وخطره الشرك بالتالي ذنب لا يغفره الله. هذا الاول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر بعد ذلك
لمن يشاء الخطر الثاني للشرب - 01:08:35

انه الموجب للخلود في النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار الخطر الثالث للشرك انه
الذى يوجب الحرمان من الجنة الخبر الرابع - 01:08:54

في هذا القادر قادح الشرك انه يحيط العمل مهما بلغ ولو كان العمل عمل الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وحاشاهم ان يشركوا ولقد اوحى اليك الخطاب لمن محمد عليه الصلاة والسلام - [01:09:18](#)

والى الذين من قبلك من هم ؟ سائر الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحيط عملك لتكون من الخاسرين بل الله فاعبد فيوحده بالعبادة - [01:09:37](#)

في الانعام اولئك الذين هدى الله فبهداه مهتدى الى قوله ولو اشركوا لهيئ عنهم ما كانوا يعملون لو وقع الشرك من الانبياء وحاشاهم اعمالهم. اذا غير الانبياء من بابي الخطر الخامس - [01:09:57](#)

الشرك انه الذي يذهب عصمة الدم وعصمة المال كما سبق في حديثي ابي هريرة وابن عمر رضي الله تعالى عنهم هذا يا ايها الاخوة تعقید مجمل مأصل في اهمية التوحيد - [01:10:19](#)

وفي خبر اعظم قوادحه الشرك الاكبر. الشرك الاصغر خطوه في ثلاثة الاول ذنب متوعد عليه بعدم المغفرة ثانيا يحيط العمل الذي صاحبه ثالثا لا يذهب الاسلام بالكلية بل صاحبه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب - [01:10:40](#)

والله جل وعلا هو علام الغيوب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نفتح المجال في ثلاثة اسئلة الدرسين نعم في شيء تفضلها نعم في التأويل هل صرف اللفظ من المعنى الراجح الى المرجوح صحيح ؟ اهل السنة اهل عدل - [01:11:06](#)

نقول هذا الصرف يتوقف على هذا الدليل الصارف القرينة. فان كانت صحيحة فالصرف صحيح وان كانت غير صحيحة فالصرف غير صحيح مثال الصرف الصحيح قول الله جل وعلا وسائل القرية التي كنا فيها - [01:11:39](#)

والعيرة التي اقبلنا بها القرية بنيانها جدرانها بيوتها حجارتها ما تسؤال والعير الابل ما تسؤال بذاتها انما يسأل اهل القرية واهل العيد اذا هذا صادف صحيح يقول رأيت بحرا ايش - [01:11:55](#)

يمشي في السوق هل معناه ان البحر جا بدا يمشي في السوق او البحر بمعنى الكريم اذا هذا الصرف صحيح. رأيت اسا يصلي في المسجد الاسد جاي من الغابة الحيوان راح يكبر المسجد - [01:12:17](#)

ما يفهمه عاقل وانما الاسد الذي صلى المسجد هو الشجاع هذا بناء على هذا الدليل الصادف الصحيح القرينة الصحيحة. اما تأويل اسماء الله وصفاته بدعوى انها لا تشبه المخلوقين ونفي التجسيم فهذا دليل فاسد - [01:12:31](#)

وقرينة فاسدة على هذا التأويل. واضح والله اعلم. نعم تفضلها من هو المربي ما همريسة الماريس التمر يعصر بالخلط ولا بایديهم يغدي مريض ولهذا قالوا عنز بدو طاحت في المريض - [01:12:52](#)

وش يشيلها ؟ خلاص ما تبي علف تبي هالمنيس تمر ممروض بالماء اما بشر ابن غياب المربي ابو عبدالرحمن وهو كبير المعتزلة في زمن المؤمنون وهو الذي بعث القول بخلق القرآن وامتحن الناس عليه - [01:13:25](#)

وقد سمع به ابو يوسف في زمن هارون الرشيد قال لوجده لنزعتها رأسه من جسده وهرب فلما ولي المؤمنون خرب هؤلاء ففتنا الناس ووقف لهم الامام احمد وبشر المربي هو الذي غلبه - [01:13:44](#)

عبد العزيز الكيناني في المنازرة في مجلس المؤمنون في الكتاب المشهور بالحيدة والاعتذار والله اعلم نكتفي بهذا القدر ونواصل ان شاء الله بعد استراحة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه احبتنا الكرام اذا انتهتى فضيلة الشيخ يحفظه الله عز وجل من الدرس. لا تمشوا - [01:14:03](#)

مسرعين وانما انتظروا فترة السحب. لما هو امس جينا نسوبي سحب اذا انتهتى الشيخ يحفظه الله تنتظرون قليلا حتى يأتي الاخوة ويجرون فقرة السحب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [02:01:00](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع التعليق على مهمات الفتوى الحموية الكبرى شيخ الاسلام ابن عباس الدين احمد ابن تبميه رحمه الله نعم - [02:01:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال المؤلف رحمة الله والفتوى لا تحتمل البسطة في هذا الباب وانما اشير اشارة الى مبادئ الامور والاعاقل يسير وينظر.

موجود في كتب كبيرة لا يمكن ان نذكرها هنا الا قليلا من من مثل كتاب السنن للالكائي والابانة لابن والسنة لابي ذر الهروي والاصول لابي عمرو الطنملكي وكلام ابي عمر بن عبدالبر والاسماء والصفات للبيهقي - 02:02:16

و قبل ذلك السنة للطبراني ولابي الشيخ الاصفهاني ولابي عبدالله بن منده ولابي احمد العسال الاصفهانيين وقبل ذلك السنة للخلال والتوحيد لابن خزيمة وكلام ابي العباس بن سريح والرد على الجهمية بجماعة - 02:02:36

البخاري وشيخه عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي. الجعفي. وقبل ذلك السنة مع الشيخ البخاري ما هي بعندك وقبل ذلك السنة لعبد الله بن احمد والسنة لابي بكر بن الاثرم والسنة لحنبل وللمروزي ولابي داود - 02:02:56

سجستانی ولابن ابی شيبة والسنة لابی بکر بن ابی عاصم وكتاب خلق افعال العباد للبخاري وكتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعید الدارمي وغيرهم. وكلام ابی العباس عبدالعزيز المكي صاحب الحيدة - 02:03:20

الجهمية صاحب الحيدة صاحب الحيدة للرد على الجهمية وكلام نعيم. نعيم. وكلام نعيم بن حماد الخزاعي. وكلام غيرهم وكلام الامام احمد احمد بن حنبل واسحاق بن راهوي ويحيى بن سعید ويحيى - 02:03:39

ابن راهوية او بالراحة ويحيى ويحيى بن سعید ويحيى بن يحيى النيسابولي وامثاله. وقبل بعبد الله بن المبارك. وهو امل هؤلاء. وقبل هؤلاء لعبد الله بن المبارك وامثاله واشياء كثيرة وعندنا من الدلائل السمعية والعقلية ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره. وانا اعلم ان المتكلمين النفاه لهم شبكات موجودة - 02:03:59

ولكن لا يمكن ذكرها في الفتوى فمن نظر فيها واراد ابانتها ما ذكروه من الشبه فانه يسير فاذا كان اصل هذه المقالة. نعم. نعم هذه الجمل التي ذكرها هنا وذكر الكتب قبلها وبعدها بين ما اخذ - 02:04:32

ومصدر قول المعلطة ثم رجع الى بيان مصادر قول اهل السنة المصدر الاصلي الكتاب والسنة واجماع السلف اين مظانها في كتب السنة المراد بالسنة كتب الاعتقاد. السنة هنا في مقابل البدعة - 02:04:54

المصنفة في الاثر فذكر منها جملة مثل السنة للاكرم ابی بکر والسنة للخلال وهو في الحقيقة رواية لعلوم احمد وهو في ثلاثة جزءا وجد منه النصف تقريرا والسنة لابن ابی عاصم التبیل الضحاک ابن مقلد - 02:05:16

والسنة الجوع في عبد الله بن محمد شيخ البخاري والسنة الامام احمد المروي عنه من غير وجه واشهرها رواية عبد الله بن احمد للسنة ومنها كتاب الاصول لابي عامر الطمنكي - 02:05:45

والسنة للعسال وهذا ليكثر شيخ الاسلام للاشادة بهما ولم نعرف ان انها مطبوعين او حتى مخطوطين تامين التوحيد لابن خزيمة القطعة العباد للبخاري سنة للهلكاء والليلكاء جمع لشرح اصول اعتقاد اهل السنة - 02:06:07

والسنة للطبراني وهذا من اكبر الكتب المؤلفة في الاثار ولها قال ابن القيم في النونية ولقد تقلد كفرهم. يعني الجهمية ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 02:06:34

ولقد حکاه الامام الالکائی ومن قبله الحافظ الطبراني هذی مصادر كتب السنة الاثار والاسانید على الائمة وليس فيها من هذه الترهات والتأویلات والشبهات التي يسمونها عقليات نعم يقول وهذه الفتوى لا تحتمل يعني الفتوى الحموية التي يكتب فيها - 02:06:53

او يبيّن فيها هذا الامر الاصول رحمة الله. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله فاذا كان اصل هذه المقالة مقالة التعطيل والتأویل مأخوذا عن تلامذة المشركين والصابئين واليهود فكيف تطيب نفس مؤمن بل نفس عاقل؟ ان يأخذ سبيل هؤلاء المغضوب عليهم او الضالين ويدعو سبيل الذين انعم - 02:07:24

الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين نعم هذه المقارنة بين اصل هاتين المقالتين مقالة التعطيل ومن هم ساداتها واصولها ومن اين استمدادها ومقالة مذهب السلف التي اصلها الوحشان واستمدادها منها - 02:07:49

وما كان عليه السلف ثم مضى انها في هذه الكتب كتب السنة الان يذكر في الفصل كيف هو مذهب السلف الصالح في باب الاسماء

والصفات نعم فصل ثم القول الشامل في جميع هذا الباب ان يوصف الله بما وصف يوسف - 02:08:14

الله نعم ان يوصف الله بما وصف به نفسه او وصف نفسه. مفعول يوصف بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله وبما وصفه به السابقون الاولون لا يتجاوز القرآن والحديث. قال الامام احمد رضي الله عنه لا لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه - 02:08:37 او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث. ومذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكليف - 02:09:03

ولا تمكين ونعلم ان ما وصف الله ان ما وصف الله به من ذلك فهو حق ليس فيه لغز ان ما وصف الله به من ذلك ونعلم ان ما وصف الله به من ذلك فهو حق ليس به لغز ولا احادي - 02:09:23

بل معناه يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم بكلامه. لا سيما اذا كان المتكلم اعلم الخلق بما يقول وافصل القلب ببيان العلم وافصح الخلق في البيان والتعریف والدلالة والارشاد. وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء لا - 02:09:44

في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته. ولا في افعاله. فكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقي حقيقة ولو افعال حقيقة فكذلك له صفات حقيقة وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتاته ولا في - 02:10:04

وكل ما اوجب نقصا او حدوثا فان الله منزه عنه. حقيقة فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه ويمتنع عليه الحدود بامتناع العدم عليه. المراد بالحدوث النقص الخلق هذه الجملة - 02:10:24

في هذا الفصل خلاصتها ما قرره الشيخ في اول العقيدة الوسطية عند قوله رحمة الله وهو انهم اي اهل السنة يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله - 02:10:48

يسمون الله بما سمي به نفسه او سماه به رسوله عند الكتاب والسنة من غير تحرير ولا تنفيذ ومن غير تعطيل ولا تكليف اثباتا بلا تشبيه وتزييها بلا تعطيم كما قال جل وعلا - 02:11:06

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى هذا هو مذهب السلف في اسماء الله وصفاته وما اثبتوه لا يكون على وجه المماثلة والمشابه بل على وجه الكمال اللائق بالله - 02:11:32

ويزهون الله بما نزه به نفسه ونزعه به رسالته عليهم الصلاة والسلام عن كل نقص وكل عيب ومن النقص والعيب مشابهة ام ثلاث المخلوقين وهذه الامور الاربعة لا بد منها في باب الاسماء والصفات - 02:11:54

نفي التحرير ونفي التعطيل من التأويل الفاسد والتعطيل افراغ الله عن الاسم والصفة وما دلت عليه يقول الله ليس متكلما هذا تعقید ليس بمستوي ليس عالي ليس له يد كل هذا تعطيل - 02:12:15

فذهبوا بعد التعطيل الى تلو الى لي اعناق النصوص في ما بما جاء فيها من صفات الله. فاليدان عندهم هي القدرة والاستواء استيلا هذا تحرير الكلمة عن مواضعه من غير - 02:12:39

تمثيل ولا تكليف لا يمثلون صفات الله باسمائه وصفات خلقه ولا يكفيونها لا يعرفون كيفياتها ليه لان الاسماء والصفات فرع عن الذات كما انا لا نعلم ذاته لا نعلم - 02:13:01

كيفية اسمائه وكيفية صفاته هذا هو مذهب السلف الذي نوع فيه ها هنا العبارة نعم قال المؤلف رحمة الله واستلزم الحدود سابقة العدم. الحدوث الخلق والانشاء والابداع اذا قلنا بان الله عز وجل منزه عن الحدوث اي انه ليس مخلوقا لان الله كان ولم يكأ ولم ينزل وهو - 02:13:22

وهو هو الخالق الفاعل والافتقار المحدث المحدث الى لافتقار المحدث هو المخلوق للبد له من محدث وهو خالق والله جل وعلا خالق ليس بمخلوق سبحانه وتعالى سؤال ما هي اسس مذهب السلف في الصفات - 02:13:56

نعطيكم من هالخير اللي عندنا ما اسس مذهب السلف في الصفات كم عددها مذهب السلف الصفاتي كم؟ ها اه لا اسس مذهب السلف الصفات ثلاثة اسس الاساس الاول للاثبات تفصيل واثبات ما اثبتته الله لنفسه - 02:14:23

واثبته له رسوله من الاسماء والصفات الاساس الثاني النفي نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله من الاسماء والصفات الاساس

الثالث عدم العلم بالكيفية عدم العلم الكيفية. هذى اسس توحيد الاسماء والصفات الثالث - 02:14:51

ومن سمع منكم او طالع كلام الشيخ الشنقيطي الامين صاحب الاظواء وجده يكرر هذه الاسس ويعيد عليها ويبدي في هذا الباب العظيم باب الاسماء والصفات. نعم ومذهب السلف بين التعطيل والتمثيل فلا يمتنون صفات الله بصفات خلقه كما لا يمثلون ذات -

02:15:15

بدات خلقه ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه ووصف به رسوله. ووصفه ووصفه به رسوله في قوله رسوله فيجعل اسماؤه الحسنى وصفاته العليا ويحرف الكلم عن مواضعه ويلحد باسماء الله واياته - 02:15:39

وكل واحد هذى مذهب مذاهب السلف لا تعطيل ولا تشبيه ولا تنفيذ الحق ابلج ومنهج وسط بين هذا وهذا اثباتا بلا تعطيل وانا في اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل - 02:16:01

على هذا قام مذهب السلف الصالح اما التعطيل فعرفنا من اين جاء عرفا اهله والتمثيل نوعان تمثيل الخالق بالملحوظ يجعل لله ذاتا وصفات كما للمخلوق ذات وصفات متشابهة حتى قال قائلهم - 02:16:24

ومنهم متقدمة الرافضة الكرامية لله يد كايدينا وعلم كعلمنا. فعلى ربى عن ذلك علوا عظيم النوع الثاني من التمثيل تمثيل المخلوق بالخالق يمنح المخلوق من الخالق من الكمال والصفات الخالق من اين ؟ من الكمال - 02:16:49

في ذاته واسمائه وصفاته حتى زعم في المخلوق انه يعلم الغيب وانه ينفع ويضر كما هي بصفات الحالة ومن هذا الكلام اشارة الى قاعدة ذكرها الشيخ للتدميرية ان القول في الصفات كالقول في الذات - 02:17:15

وكما ان الله له ذات لا تشبيه الذوات كذلك له صفات لا تشبيه ايش الصفات انه ها هنا الى تنبيه فانه في الدرس السابق ذكر الشيخ في الصابئة ايتين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر - 02:17:36

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاية الثانية ان الذين ها امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين منصوبانا وفيه مرفوعها من امن بالله واليوم الاخر عمل الصالحات. في الصابئة من امنوا - 02:18:02

من امنوا وهم الموحدون ثم طرأ على هؤلاء اهل كما سبق تفصيله اذا القاعدة ان القول في الصفات كالقول في الذات القاعدة الثانية ان القول في بعض الصفات كالقول في بعض اخر - 02:18:25

القاعدة الاولى يرد بها على الجهمي والمعتزلة والثاني ردوا بها على المتكلمة من الاشاعرة والصفات. القول في بعض الصفات كالقول في بعض نعم وكل واحد من فريقي التعطيل والتمثيل وهو جامع بين التعطيل والتمكين. اما المعطلون فانهم لم يفهموا من اسماء الله وصفاته - 02:18:47

الا ما هو اللائق بالمخلوق ثم شرعوا في نفي تلك المفهومات الجمع بين التعطيل والتمكين مثلوا اولا وعطلا اخرا وهذا تشبيه وتمثيل منهم للمفهوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم من اسماء خلقه وصفاتهم وتعطيل ما وتعطيل لما يستحقه سبحانه من الاسماء والصفات اللائقة بالله - 02:19:11

سبحانه وتعالى نعم ايها اقبح مذهب التعطيل او مذهب التمثيل. ولما ها لم احسنت التعطيل اقبح من التمثيل لماذا ؟ لأن المعطل مثل اولا ثم عطل ثانيا فلما قام في قلبه - 02:19:37

ان اثبات الاسماء والصفات لله يقتضي تمثيلا اذا حصل التمثيل في قلبه ذهب يطرد ويبعد هذا التمثيل بما سماه تعطيل يظنه تنزيها فالمعطل جمع بين التمثيل اولا والتعطيل اخرا اما الممثل - 02:20:10

فانه عض مثل ولم يعطل كلاهما قبيحان لكن التعطيل اشد قبحا فهم ذهبا يدفعون ما توهموه من التمثيل والتشبيه بما زعموه من التنزيه الذي هو في الحقيقة تعطيل. نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله انه اذا قال القائل لو كان الله فوق العرش للزم اما ان يكون اكبر من العرش او اصغر - 02:20:33

مساوية وكل ذلك من المحال. ونحو ذلك من الكلام. لانه ما قال ذلك الا لما تصور تشبيها في ذهنه وفي خاطره والله جل وعلا لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام - 02:21:03

ليه؟ لانه حي لا ينام قيوم لا يشبه الانام سبحانه وتعالى استواء الله على عرشه يليق به نتكلف هل استوعبه العرش ولم يستوعبه هل هو اكبر منه او اصغر او مساوي - [02:21:21](#)

كل هذه اسئلة محدثة مبتدعة نعم الله اليكم فانه لم يفهم من كون الله على العرش الا ما يثبت لاي جسم كان على اي جسم كان وهذا اللازم تابع لهذا المفهوم - [02:21:42](#)

اما استواء يليق بجلال الله تعالى به فلا يلزمه شيء من اللوازم الباطنة التي يجب نفيها كما يلزم من سائر الاجسام وصار هذا مثل قول مثل اذا كان للعالم اذا كان للعالم - [02:21:59](#)

فاما ان يكون جوهرا او عرقا. نعم. وكلاهما مثان. هذا كله بناء على التحكم الناشئ من هذا التمثيل اذا كان للعالم صانعا للخالق فلابد اما ان يكون جوهرا او عرضة لانك رجعت الى ما في ذهنك - [02:22:19](#)

وما تراه محسوسا امامك اما اسماء الله وصفاته فهي فوق ذلك لو امنت بان الله له اسم يليق بجلاله وصفة تليق كماله وذاته. خلاص ما انت بحاجة الى التكاليف والتشققات - [02:22:36](#)

والمبتدعات من هذه الاسئلة والاستشكالات اذ لا يعقل موجود الا هذان وقوله اذا كان مستويا على العرش فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير او الفل اذ لا يعلم الاستواء الا هكذا فان كليهما مثل مثلا وكليهما عطل حقيقة ما وصف الله - [02:22:56](#)

اليهما ايه مثلي صوت القارئ واضح عندكم اول مروحة تودي عنكم الاصوات انا ما اسمع بعض الكلام شايب ما انا بسمع فيلمش واضح صوته عندكم؟ اي نعم ان كليهما فان كليهما مثل كليهما عرض الحقيقة ما وصف الله به نفسه وامتاز الاول بتعطيل كل اسم للاستواء الحقيقي - [02:23:23](#)

ممتنع الثاني باثبات استوائي هو من خصائص المخلوقين. والقول الفاصل هو ما عليه الامة الوسط. من تحتها خط القول الفاصل ما عليه امة الوسط والوسط هنا ليس بين الطرفين وان من وصل الحق - [02:23:52](#)

والعدل والخيار وهو مذهب السلف الصالح ما مذهبهم؟ نعم من ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله ويختص به. فكما انه موصوف بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قادر وانه سميع بصير ونحو ذلك. نعم. استواء الله - [02:24:10](#)

لا نقول استيلاء ولا نمثله بجلوس على على الكرسي والعرش كما يفعله المخلوق فلنقول ان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته ما معنى الاستواء؟ معناه اربعة معانٍ. علو - [02:24:34](#)

ارتفاع وصعود واستقرار قال ابن القيم رحمة الله ولهم اي للسلف ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [02:24:52](#)

وكذا قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله ولا يجوز ان يثبت للعلم والقدرة خصائص الاعراض التي لعلم المخلوقين. ما المراد - [02:25:14](#)

فرق بين العرب والجوهر العرب هي الصفة لا توجد بذاتها رأيت في لون احمر يمشي لحاله او يكون هذا اللون متصفا بماء تركب عليه ضحكا وغضبا هذه صفات اعراض يقابلها الجوهر - [02:25:39](#)

هذا في حق المخلوقين الله جل وعلا له صفات وله ذات وكما ان ذاته لا تشبه الدواء كذلك صفاته لا تشبه الصفات ولا نتحكم بها بانها جوهر وعرب لانها لم تثبت او الاثبات ان الله له جوهرا وعرب - [02:25:59](#)

ونحن وقافون بالاسماء والصفات مبناه على التوقيف ولهذا الاساس الاول الاثبات التوقف التوقيت في الاثبات ونفي المماطلة لا شيء يماثله ونفي العلم بالكيفية. نعم وكذلك هو سبحانه فوق العرش ولا يثبت لفوقيته خصائص فوقية المخلوق على المخلوق ولو ازمنا - [02:26:20](#)

واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفه الطريق السلفية اصلا. ها هذى قاعدة ليس في العقل الصحيح اذا العقل غير الصحيح قد يأتي مخالفه - [02:26:49](#)

ولا في النقل الصريح الواضح البين الذي لا التباس فيه ولا خفاء ما يخالف الادللة السلفية على اثبات الصفات والاسماء الالهية نعم.

واعلم انه ليس بالعقل الصريح ولكن شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفه الطريق السلفية اصلا. لكن هذا - 02:27:05
موضع لا يتسع للجواح المراد بالطريق. السلفية ها منهج السلف وهذى من الموضع القليلة التي يسمىها بالطريقه السلفية يعني منهج السلف الصالح في هذا الباب هذا ينتبه له - 02:27:29

لان من الناس من جعل السلفية حزبا او فرقا او جعل السلفية جماعة متحزبة هذا حاشاه نعم هي فرقة ناجية هم اهل الحديث اهل السننه والجماعه الاسم الاسلام الوصف والنعت - 02:27:51

ماذ؟ اهل سننه اهل جماعة اهل اثر اهل حبيب اتباع السلف الصالح هذى او صاف ونعوت اما الاسم اسم واحد هو سماك المسلمين من قبل وفي هذا نعم لكن هذا الموضع لا يتسع للجواب عن الشبهات الواردة على الحق. فمن كان في قلبه شبهة واحب حلها فذلك سهل يسير - 02:28:15

ثم المخالفون اليسيير يعلمهم اللي عنده في خاطره شبهة والتباين يريد حل هذا الالتباس وازالة هذه الشبهة والاشكال فهذا يسیر شيخ الاسلام وعند امثاله ومن كانوا على طريقته في العلم - 02:28:39

والهدي والبيان. نعم ثم المخالفون للكتاب والسننه وسلف الامة من المؤلفين لهذا الباب في امر مريج. فان من انكر الرؤية يزعم ان العقل يكيلها وانه مضطرب فيها الى التأويل. ومن يحيل ان الله علما وقدرة يعني يجعله مستحيل - 02:28:58

هذا رده على المعلطة الذين يقومون مستحيل ان لا يكون جسما مستحيل من يتكلم لئلا يكون الكلام بلسان ولهوات وخياشيم الى اخره نقول هذا لما قام في قلوبكم من ظن - 02:29:22

التمثيل وهذا ظن فاسد فلو اثبت ان الله يتكلم كلام يليق بجلاله ما انت بحاجة الى الله ذكر انه ما من شيء الا يسبح بحمده. الحصى تسبح هل لها لسان الخواشيم ولهوات لا - 02:29:42

سبحا تسبيحا يليق بها اذا كان هذا مخلوق فكيف بالخالق جل وعلا والذي لا يرى بالكلية هذا المعدوم لكن الله لا يراه الناس في الدنيا في عجزهم ثاني خفائه جل وعلا - 02:29:59

ولهذا يلزمه برأيته المؤمنون في الجنة نعم. فان من انكر الرؤيا يزعم ان العقل يكيلها وانه مضطرب فيها الى التأويل ومن يحيل ان الله علما وقدرة. وان يكون كلامه قيد مخلوق ونحو ذلك يقول ان العقل احال ذلك فاضطر الى التأويل. بل من ينكر حقيقة حشر الاجر - 02:30:15

والأكل والشرب الحقيقي في الجنة. يزعم ان العقل احال ذلك وانه مضطرب الى التأويل. ومن يزعم ان ومن يزعم ان الله ليس فوق العرش يزعم ان العقل احال ذلك وانه مضطرب الى التأويل. ويكتفي دليلا على فساد قوله - 02:30:40

هؤلاء انه ليس لواحد منهم قاعدة مستمرة فيما يحيله العقل بل منهم من يزعم ان العقل جوز واوجب ما ان العقل احاله. فيا ليت شعري باي عقل يوزن الكتاب والسننه. فرضي الله عن الامام ما لك بن انس حيث قال اوكلما جاء - 02:31:00

انا رجل اجدل من رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء؟ ولهذا معنى ان العقل يحيل وحال اي جعل الامر مستحيلا فعقولهم مضطربة - 02:31:21

فكيف نرجع الامر اليها وانما نتبع ما جاء بالوحي ادركناه بعقولنا ام خفي علينا منه ما خفي الله اليك. وكل من هؤلاء بما خصم به الآخر وهو من وجوب. قاعدة - 02:31:37

كل من هؤلاء اي من المتكلمين المخالفين لما جاء به الرسول مخصوص بالدليل الذي خصم به الآخر كل دليل يقيمه وهذا يخصم به الثاني والبيان من وجوه اربعة. نعم - 02:31:58

بيان ان العقل لا تحيل ذلك. نعم البيان الاول ان العقول السليمة لا تجعل اثبات الاسماء والصفات امرا مستحيلا الثاني ان النصوص الواردة لا تحتمل التأويل. نعم النصوص الواردة في الاسماء والصفات واضحة وجلية - 02:32:21

لا تحتمل تأويلهم الفاسد بصرفها عن ظاهرها الى معنى اخر بدعوى عدم التمثيل والتشبيه ثالث ان عامة هذه الامور قد علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بها ان عامة - 02:32:41

عمة هذه الامر قد علم وعلم علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بها بالاضطرار كما انه جاء بالصلوات الخامسة من صوم شهر رمضان. نعم. ان هذه الامر اسماء وصفات - 02:32:56

نعلم ان الرسول جاء بها واضحة بینة كما جاء باركان الاسلام لا اشكال فيها ولا يأتي بأس. وظحها وبينها والعلم بها علم ضروري. نعم. فالتهويل الذي يكيلها عن هذا منزلة - 02:33:15

في تأويل القراءة والباطنية في الحج والصلوة والصوم وسائل ما جاءت به النبوات. نعم تأويل هذه الصفات عما جاء عن معناها كتأويل الباطنية للحج وصار فيها ما الحج عند الباطنية - 02:33:31

هو قصد مشايخهم وائمه ما الصوم عندهم؟ كتمان السر الزكاة اخراج الخمس الصلوات دعاء تأويلا لهم للعمليات فلما اولوا الاعتقادات فتحوا الباب للتأويل في العملية وفتحوا للزناقة بابا للتأويل في المعاديات - 02:33:49

والى يوم الاخر نعم رابع ان يبين ان العقل الصريح قد يبين. ان يبين ان العقل التفصيل وانما يعلمه مجملا الى غير ذلك من الوجه. نعم - 02:34:14

الدليل الرابع الرد الرابع ان العقل الصحيح السليم من الافات واللوثات يوافق النقل الصحيح وقد يتبيّن له ذلك وقد يخفى عليه وهذا ما قام عليه كتابه الكبير تعارض العقل والنقل - 02:34:34

يسمى بموافقة صحيح المنقول لصريح المعقول وهو المسمى بالعقل والنقل. قال ابن القيم واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثانى نعم الله اليكم على ان الوجه الاساطين من هؤلاء الفحول معترفون بان العقل لا سبيل له الى اليقين الوجه الاساطيل - 02:34:58

هذا عندكم الوجه الكتاب اللي معهم الكتاب وش مكتوب فيه وبين اللي معه كتاب امس ولا مدمن ولم يعقب اقبل يا موسى ولا تخف ها عندنا بالنون احسن الله اليكم الاساطيل. ها؟ الاساطيل - 02:35:28

يقوم صفحة مية وثمانين كم على ان الاساطيل من هؤلاء الفحول هذا اسلم على ان الوجه ما لها معنى على ان الاساطيل من هؤلاء الفحول الاساطين جمع اسطوانة وهو العالم الكبير - 02:35:54

من هؤلاء المتكلمين نعم على ان الاساطين من هؤلاء الفحول معترفون بان العقل لا سبيل له الى اليقين في عامة المطالب الالهية واذا كان هكذا فالواجب تلقي علم ذلك من النبوات على ما هو عليه ومن المعلوم. ها - 02:36:32

من المعلوم هذى جملة ثانية لا يصلح إنك تدخل الجمل بعضها على بعض ومن المعلوم ومن المعلوم للمؤمنين ان واذا كان هكذا فالواجب ان يتلقى علم ذلك اي علم الوحي - 02:36:54

والغيبات ومنها اسماء الله وصفاته وذاته من النبوات اي من الانبياء من الوحي لا من العقول على ما هو عليه اي من غير تكلف ثم ومن المعلوم للمؤمنين هذه جملة اخرى. نعم - 02:37:10

ومن المعلوم للمؤمنين ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وانه بين وانه بين للناس ما اخبرهم به من امور الایمان بالله واليوم الاخر - 02:37:28

والایمان بالله واليوم الاخر يتضمن الایمان بالمبدأ والمعادن. يتضمن الایمان. مفعول يتضمن. يتضمن الایمان والميعاد وهو الایمان بالخلق والبعث كما جمع بينهما في قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - 02:37:49

باليوم الاخر وما هم بمؤمنين. وقال تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. طيب ما معنى الایمان اليوم الاخر ها الغيبي يدخل وغيره يدخل الامم السابقة ايوة ايوة هذى اربعة - 02:38:09

ما معنى الا باليوم الاخر انت ايها الملتقت احسنت نعم بس كسر الماء بعد الجهد بالماء ها طيب وقبل الموت ها وقبل الموت الساعة قبل الموت ولا بعد الموت طيب - 02:38:41

ها محمد هذا اللي حنا نقول لاخواننا غلط الایمان باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة اشراط الساعة الذي قبل الموت ولا بعده والقبر عذابه ونعمه والنفحات الثلاث معانصات القيامة والشفاعات - 02:39:20

والحوض ولكل نبي حوض والعرض وهو تطاير الصحف والجدال والمعاذير والحساب تعريف الناس بمقادير اعمالهم والميزان وزن العامل وزن عمل والصراط والقسطرة بعد الصراط ثم الجنة والنار. مجموع الايمان باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة -

02:39:50

نعم وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وقد بين الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الاخر ما هدى الله به عباده وكشف به مراده - 02:40:18

ومعلوم للمؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من غيره. لذلك وانصح من غيره عبارة وبيانا بل هو اعلم الخلق بذلك. وانصح الخلق لlama. وانصح وانصح الخلق لlama. وانصح الخلق - 02:40:37
وانصح ما حنا برايحين حتى تضيّطها كيفك تعال وانصح الخلق لlama خلقا. وش اللي خلاها منصوبة انصح مضاف اليه وش يصير وانصح الخلق اكسرها ولا بكسر راسك ؟ ابشر. اي نعم - 02:40:57

انصح الخلق لlama وافصحهم فقد اجتمع في حقه كمال العلم والقدرة والارادة ومعلوم ان المتكلم او الفاعل اذا كمل علمه وقدرته وارادته كمل كلامه وفعله وانما يدخل النقص اما من نقص. وانما يدخل النقص فاعل يدخل - 02:41:20
وانما يدخل النقص اما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه. واما لعدم ارادته البيان. النقص يأتي من ثلاثة جهات الجهة الاولى من نقص علمه الجهة الثانية من عجزه عن البيان. عنده علم لكن ما يبغى يعبر عنه - 02:41:45

اما انه يضيع في البيان او اطرب او ما يكتب والثالث في عدم ارادته في البيان ما اراد ان يبين نعم اما النبي عليه الصلاة والسلام فعنده علم وعنده بيان لهذا العلم - 02:42:07

وعنده ارادة لنفع الخلق وارشادهم وتعليمهم عليه الصلاة والسلام في كل شيء هو حتى في هذا الباب العظيم باب الاسماء والصفات. نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم هو الغاية في كمال العلم والغاية في كمال - 02:42:30
بارادة البلاغ المبين والغاية بقدرته على البلاغ المبين. ومع وجود ومع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة يجب وجود المراد فعلم فعلم قطعا ان ما بينه فعلم قطعا ان ما بينه من امر الايمان بالله واليوم الاخر حصل به مراد من البيان وما اراده من البيان فهو - 02:42:47

مرابط لعلمه وعلمه بذلك اكمل العلوم. وعلمه بذلك اكمل العلوم. اذا هذا في حق الرسول الذي بين الدين ومنه توحيد الاسماء والصفات طيب من ظن ان الرسول لم يبيّن - 02:43:16
او غيره اعلم منه او اكمل منه بيان او احرص على الخير والهدى فهذا والعياذ بالله قد اتهم الرسول وقدح فيه وهذا هو منشأ الضلاله وحكمه يؤول الى الكفر. نعم - 02:43:34

لهذا قال هو من الملحدين لا من المؤمنين. ولهذا قال الشيخ المجدد في - 02:43:56
منه فهو من الملحدين لا من المؤمنين. ولهذا قال رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيلهم - 02:44:15

نواقض الاسلام في الناقضة ايش ؟ الرابع من اعتقاد ان هدي غير الرسولي اكمل من هديه او ان حكم غيره احسن من حكمه فقد كفر نعم والصحابة والتابعون لهم باحسان ومن سلك رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيلهم - 02:44:38
هذا الباب لا على في هذا الباب على سبيل الاستقامة. نعم على منهجه واضح. منهجه مستقيم الاعوجاج فيه ولا اضطراب. نعم. واما المنحرفون عن طريقهم عن طريقهم. اذا عرفنا طريق السلف - 02:44:56

المنحرفون عن طريقهم هم المخالفون لما جاء به الرسل ثلاث طائفه الاولى اهل تخفييل وهم الفلسفه الثانية اهل تأويل وهم المؤولة المعلطة الثالثة اهل تجهيل وهم المفوضة المعاني للكيفيات - 02:44:56

نعم فأهل التخييل هم المخالفون ومن سلك سبيلهم من متكلم متصرف ومتافقه. نعم. سلك المتكلم اساطيل الكلام الكبار الرازى وابى حامد الغزالى في مراحلهم السابقة ومتصرف كالرازى الغزالى والقشيري وابن عربي وابن الفارظ وابن سبعين - 02:45:17
قال ومتافقه المعتزلة فهم في الفقه على مذهب ابى حنيفة لكنه في هذا الباب من اهلي ايش التجهيل ؟ بمعنى انهم علموا ما لم يعلمه

السلف واحاطوا بما لم يحق به السلف الصالح - 02:45:46

نعم. فانهم يقولون ان ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الایمان بالله واليوم الاخر. انما هو تخيل حقائب لينتفع به الجمهور لا انه بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح به الحقائق. نعم - 02:46:04

اولئك قسمان اهل التجهيل القسم الاول يقول لم يعلم الحقائق كما علمها ومنهم من يقول علمها لكن لم يبينها فما هذه بارداً من ابن الثانية؟ نعم. ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم الحقائق على ما - 02:46:24

يا علي ويقولون ان من الفلاسفة الالهية من علمها ذكرنا ان الفلسفة كم قسم ها اربعة ما هي طبيعية طبيعية من هو من اشهرهم طيب واخلاقية افلاطون. ها والطبيعية طبيعية - 02:46:49

مثل من الكيمياء والفيزياء مثل ها الاهية وهي التي وقع فيها الانحراف. والرابعة الرياضية هي اللي في العلوم الرياضية الجبر والرياضيات واشهرهم من تفضل. خذ جائزتك. نعم ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول لم يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم الحقائق على ما هي عليه. ويقولون ان من الفلاسفة الالهية - 02:47:22

من علمها وكذلك من علمها. من علمها وكذلك من الاشخاص الذين يسمونهم الاولياء من علمها ويزعمون ان من الفلاسفة والابلية من هو اعلم بالله واليوم الاخر من المفسدين هذا قالت الصوفية - 02:47:59

ان الولي اعظم من النبي. مقام النبوة في بربار. رويق الرسول دون الولي فجعلوا للابلية علما لم يبلغه النبي مرسلاً ولا ملكاً مقرباً عيادة بالله. نعم وهذا مقالة ولادة الملحدين من الفلاسفة والباطنية. باطنية الشيعة وباطنية الصوفية. الشيعة من هم - 02:48:20

الدروز النصيرية والقرامطة اسماعيلية والديسانية والحساشون هؤلاء باطنية الرافضة وباطنية الصوفية ولاتهم الغنوصية قائلون يحدث الوجود الاتحاد تبني سبعين وابن الفارابي. الحجاج سهرة وردي شهاب الدين وابن عربي الجياني الصوفي لا ابن العربي المالكي الاندلسي. نعم - 02:48:49

ومنهم من يقول بل الرسول صلى الله عليه وسلم علمها لكن لم يبينها وانما تكلم بما ينافقها واراد من الخلق به ما ينافقها فهم ما ينافقها. هل هذا بيان - 02:49:23

هذا هو الالبس والتلبيس والتعمية عاش رسول الله ذلك. نعم لان مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق. ويقول هؤلاء يجب على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الناس الى اعتقاد - 02:49:39

التجسيم مع انه باطل والى اعتقاد ميعاد الابدان مع انه باطن ويخبرهم بان اهل الجنة يأكلون ويشربون ان ذلك باطل قالوا لانه لا يمكن دعوة الا بهذه الطريق التي تتضمن الكذب لمصلحة العباد. فهذا قول هؤلاء في نصوص الایمان - 02:49:54

بالله واليوم الاخر. نعم. هذولا اهل التجهيل قالوا في المعاد بمثل ما قالوه في الاسماء والصفات انها معلومات لسلب قلوب الجماهير والرسول ما عرف الا هذا منهم من يقول بل عرف - 02:50:16

هذا لكن اراد من الخلق ما ينافق هذا هذا في الباب الاعتقادات وفي باب الاعمال عمليات. نعم. واما الاعمال ف منهم من يقرها ومنهم من يجريها هذا المجرى. ويقول انما يؤمر بها بعض الناس دون بعض - 02:50:34

ويؤمر بها العامة دون الخاصة. فهذه الطريقة الباطنية الملاحدة والاسماعيلية ونحوها. ولهذا عندهم عند الباطنية الدين دينان ظاهر لعامة الناس وباطن لهم. لخواصهم عند الصوفية الناس المكيفون ثلاث طبقات عامة وخاصة ثم خاصة - 02:50:50

ال الخاصة اي نعم واما اهل التأويل فيقولون هذا الطائفة الثانية انتهى من كلامه على اهل التجهيل الان يبين اهل التأويل يعني اهل التعطيل. واما اهل التأويل فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان - 02:51:12

الناس الباطل ولكن قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني ولا دلهم عليها ولكن ارادوا ان ينظروا فيعرفوا الحق بعقولهم. ثم يجتهدوا في صرف تلك النصوص عن مدلولها ومقصوده امتحان - 02:51:35

وتکلیفهم واتعاب اذهانهم وعقولهم بان يصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه ويعرف الحق من غير جهته. وهذا قول المتكلمة والجهمية والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك. كما ذكرنا اهل التعطيل - 02:51:53

سلاسلهم والجهمية امهم وهي التي قالت في هذا والمعتزلة الاخوة المتكلمة من اشاعرة وما تريده وصفاتي قال والرسول
02:52:12 بين لكنه ما اراد الدقائق. الدقائق اشتغل بها الخلف فجاءت معها -

مقالاتهم الجائرة مذهب السلف ايش اسلم والخلف مذهبهم اعلم واحكم والذين قصدنا الرد في هذه الفتية عليهم. نعم اذا هذه
الفتية رد على من على اهل التجهيل ولا اهل التفويض - 02:52:34

رد على اهل التعطيل. تعبتوا مبين عليكم التعب اي نعم والذين قصدنا الرد في هذه الفتية عليهم هؤلاء. اذ كان نفور الناس عن
الاولين مشهورا بخلاف هؤلاء فانهم ظاهروا - 02:52:57

السنة في مواضع كثيرة او هؤلاء اهل التأويل ظاهروا انهم يذبون عن الدين ولهذا ردوا على الملاحدة وردوا على الجهمي والblasphemy
لكن لم ينصروا الدين حقيقة وانما اوهنوه واضعفوه بهذه البدع - 02:53:15

وهذه الانحرافات العقدية. نعم فانهم ظاهروا بنصر السنة في مواضع كثيرة وهم في الحقيقة لا للإسلام نصروا ولا للفلسفة كسروا.
لكن اولئك الملاحدة اذا الزموهم في النصوص. نصوص المعاد نظير ما ادعوه في في نصوص الصفات. كما اولت نصوص الصفات الاول
02:53:33 نصوص المعنى -

فاذا فرق قالوا ايش الفرق بين هذا وهذا ولهذا التفريق بين المتماثلات كالجمع بين المتناقضات نعم فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان
الرسول جاءت بمعادن جاءت بمعادن ان الرسول عليهم الصلاة - 02:53:57

كان رحمة الله خارج التغطية ان الرسول عليهم الصلاة والسلام جاءت بمعاد الابدان وقد علمنا فساد الشبه المانعة منه. واهل السنة
يقولون لهم ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسول عليهم الصلاة والسلام جاءت باثبات الصفات - 02:54:23

ونصوص الصفات بالكتب الالهية اكثرا واعظم من نصوص المعاد. ما هي الكتب الالهية الكتب المنزلة الالهية لان مصدرها هو الله قبل
02:54:45 تحريفها بما بما حرف القرآن الذي لم يحرض ما جاء فيها من اخبار -

الله واسمائه وصفاته اكثرا مما جاء في الميعاد يلزمكم في هذا مثل ما لازمكم في ذلك نعم ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب
وغيرهم كانوا يكرهون المعاد وقد انكروه على الرسول صلى الله عليه وسلم وناظروه - 02:55:08

عليه بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب. نعم العرب انكرموا المعاد والصفات لم ينكروها وانما حصل من بعضهم
انكار لبعض الاسماء واذا قيل سيد الرحمن قال وما الرحمن - 02:55:27

انا السوداني ما تأمننا وزادهم نفورا مع ان اكثراهم مقررون باسماء الله وعلو وصفاته نعم فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من
اقرارها بالمعاد. وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات. فكيف يجوز مع هذا - 02:55:46

ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به واياضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم
قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلواه ومعلوم ان التوراة - 02:56:05

مملوئة من ذكر الصفات فلو كان هذا مما بدل وحرم لكن يثار ذلك عليهم اولى. فكيف وكانوا اذا بين يديه الصفات يضحك تعجبا
02:56:23 منهم وتصديقا لهم. الذي يضحك تعجبا وتصديقا -

النبي عليه الصلاة والسلام لانه علم ان هؤلاء علموا صفات الله في وحيهم المنزل عليهم في الصحيحين يعني ابن مسعود رضي الله
عنهم ان حبرا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 02:56:42

من عالم اليهود يسمى حب فقال يا محمد ايويا يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع وينجد في كتبهم والاراضين
على اصبع والماء على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزها - 02:56:58

فيقول انا الملك النبي وش قال؟ ما تغير لون وجهه انكارا ولا صدع بانكاره وانما ضحك تصديقا لقول الحق الذي قال ذلك ابن مسعود
واقره النبي عليه ضحك تصديقا لقول الحبر لانه وافق الذي عنده - 02:57:22

ما اوحاه الله اليه ثم قرأ قوله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميرا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه ما
قدروا الله حق قدره جاء في القرآن في كم موضع - 02:57:44

في ثلاثة في الانعام وفي اخر الحج سنة وفي اخر الزمر وكلها جاءت اثر الصفات وما قدرها الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على [بشر من شيء الكلام - 02:58:01](#)

طيب في اخر الحجة ايش وما قدرها الله قدره ها ها ان الله ايش ؟ قوية وعزيز قوي ففيه اثبات الصفة الزمر وما قدر الله حق قدره [والارض جميا قبضته يوم القيمة - 02:58:20](#)

اذا تقدير الله حق قدره هو لاثبات الكمال له في ذاته واسمائه وصفاته المستوجب والمستلزم افراده بعبادته دونما شريك وكانوا اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبا منهم وتصديقا لهم ولم يعبهم قط بما تعجب النكاء اهل الاثبات - [02:58:44](#)
مثل لفظ التجسيم والتشبيه ونحو ذلك. بل عادهم بقولهم يد الله مغلولة وقولهم الله ما عابهم على الصفات وانما عابهم على ما [حرفوا. واولوا يد الله مغلولة ان الله فقير نحن اغنياء - 02:59:11](#)

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهم بست ايام وما مسنا من لغوب نعم وقولهم انه استراح لما خلق السماوات والارض قال تعالى [02:59:29](#)
ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. والتوراة - [02:59:29](#)

ملوءة من الصفات مطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث. وليس فيها تصريح وليس فيها تصريف بالمعاد كما في القرآن. [02:59:46](#)
نعم والانجيل والزبور ما جاء فيها التصريح بالمعاد كما في القرآن - [02:59:46](#)

وجاء فيها البيان والتصريح بالصفات ولهذا خالفوها القرآن اشدها تصريحا بالمعاد لانه لا كتاب بعد القرآن الى ان تقوم الساعة البيان [03:00:04](#)
لانها اخر الكتب وامة الاسلام اخر الامم اي نعم - [03:00:04](#)

فاما جاز ان تتأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعاد الذي انفرد به احدهما اولى. والثاني مما علم بالاضطرار من دين [الرسول صلى الله عليه وسلم انه باطل فالاول اولى بالبطلان. نعم الاول ما هو - 03:00:24](#)

دعوة انه لم يبين الصفات والثاني انكار المعاد وتفصيله. فاما بطل هذا فالثاني اشد بطلانا اهل التجهيل نقف عليهم يكون هذا ان شاء [الله مبدأ الدرس القادر في المجلسي القادر وهذا تمام المجلس الرابع - 03:00:43](#)

في هذا اليوم يوم الاربعاء من عشر التاسع عشر من شهر الله المحرم في هذا العام عام اربعة واربعين واربع مئة من الهجرة والله ولد [التفويق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ما في شيء يا الاخوان - 03:01:06](#)

في سؤال تفضل لها انا والله ما اسمعك يا ولدي نعم ليس في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تشبيه وقد شبه الرؤية بالرؤبة ترون [القمر ترون ربكم كما ترون القمر والشمس ليس دونها سحر - 03:01:28](#)

وان الله جل وعلا لا يتقبل الصدقة من عبده فيأخذها بيده فيربيها كما يربى احدكم فلوه تشبيه هنا التربية لا في السدة كما يربى [احدكم فلوه حتى تكون هذه الصدقة عند الله كالجبل - 03:02:28](#)

لهذا المؤمن ينشأ الشيء الصغير ثم ينمو ويكبر فالله ينمي ويذكر صدقة المؤمن نعم نعم يقول اذا اثبتنا صفة العين لله فهل معناه [نقول ان العين هي التي يبسم بها؟ نعم - 03:02:46](#)

للعين لله عينان كريمتان يبصر بهما يدركون المبصرات والمخلوق له اعين لهم اعين تدرك ما يستطيعون ادراكه. فمن غير مشابهة [عيناه جل وعلا لعيني الخلق وقلنا انه معناه الثنستان - 03:03:16](#)

في حديث الدجال الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور هذا مستند الاجماع والله له يداني حقيقتان لائقتان بجلاله وعظمته [لكن ليست كايدي المخلوقين ولهذا كلنا يديه كريم - 03:03:35](#)

يديه يمين اي مستوىitan في الشرف والفضل فلا مزية ليد على اسرة. المخلوق اليسرى اقل قدرها من اليمنى واليمنى اعلى شرف من [اليسرى. لكن في حق الله لا كالاهما مستوىitan في الفضل والشرف لا تشبهان ايدي المخلوقين - 03:03:51](#)

لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم ها ايه الكيف مجھول كيف التوصل الى معانى صفات الله واسمائه؟ بلغة العرب التي [نزل بها وحي ربنا سبحانه وتعالى وقول مالك وغير الاستواء معلوم من اين علم معانى الاستواء - 03:04:13](#)

من خلال اللسان العربي المفهوم المعقول المستطاع اليه لكن لما تغيرت سلائق المتأخرین وتغيرت السنتهم حصل عندهم التباس

الاستواء يفيد العلو مسيء يفيد الارتفاع ويفيد الصعود لاستقرار لغة العرب المعرف يعرفها على ما يفهمه الناس من ايدي المخلوقين -

03:04:50

لكن المعنى في حق الله اعم لان الله ليس بمحظوظ وصفته من ذاته غير مخلوق او صفة غير مخلوق اما المخلوقون فذواتهم مخلوقة وصفاتهم مخلوقة فاذا عرف هذه الصفة بناء على المخلوقة لا يعني انها 03:05:28

في ذات الله كذلك فليرفعوا اعتقاده وفهمه وتوهمه عن هذه المماثلة والمشابهة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 03:05:48